

رسالة العام الجديد من سكرتيرة الصندوق

مع استقبالنا عام 2026، أودّ أن أتقدم بأحرّ التهاني بمناسبة العام الجديد إلى جميع الدول الأعضاء في الصندوق. ونستهلّ هذا العام في ظل سياق عالمي مليء بالتعقيدات، ولكننا ندرك جميعاً أن التعاون المتعدد الأطراف والعمل الجماعي باتا أكثر أهمية من أي وقت مضى. وعلى مر تاريخ الصندوق، تميزت العضوية فيه بإحساس عميق بوحدة الهدف: يتمثل في العمل معاً للنهوض بالتحول الريفي والأمن الغذائي والتنمية الشاملة في جميع أنحاء العالم.

وستكون الأسابيع المقبلة بالغة الأهمية لمؤسستنا. فبعد شهر واحد فقط، سنعقد الدورة التاسعة والأربعين لمجلس المحافظين، وهي محطة محورية في تقويم حوكمة الصندوق. وتجري الاستعدادات على قدم وساق، ويسود شعور ملموس بالحماسة إزاء برنامج يعكس طموح الصندوق وشراكاته ورؤيته الاستراتيجية.

وستجتمع الدورة التاسعة والأربعون لمجلس المحافظين القادة والمحافظين والشركاء للتركيز على موضوع **"من المزرعة إلى السوق: الاستثمار مع رواد الأعمال الشباب"**. ويشرفنا على وجه الخصوص أن نرحب بالسيد **Tony Elumelu**، مؤسس مؤسسة Tony Elumelu Foundation، بصفته ضيفاً رئيسياً خلال الجزء الرفيع المستوى. فالتزامه الطويل الأمد بريادة الأعمال وإيجاد فرص العمل وتمكين الشباب يعكس مباشرة التزام الصندوق بالنمو الشامل والتحول الريفي. وسيشمل الجزء الرفيع المستوى أيضاً حوارات للقادة بشأن تمويل التنمية الريفية في الميل الأول، والأمن المائي بوصفه أساساً للقدرة على الصمود، وحدثاً خاصاً بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لليوم الدولي للتحويلات المالية العائلية.

ويشرفنا أيضاً أن نرحب ب**معالي السيدة Mary Robinson**، الرئيسة السابقة لأيرلندا، والرئيسة السابقة لمجلس الحكماء، والمبعوثة الخاصة السابقة للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ، والتي ستلقي الكلمة الرئيسية في اليوم الثاني، بمناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للمزارعات.

كما تكتسي دورة مجلس المحافظين هذه أهمية خاصة حيث تُطلق رسمياً المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق. وفي ظل بيئة عالمية مليئة بالتحديات، ستوفر عملية التجديد الرابع عشر لموارد الصندوق منتدى مهماً للحوار بشأن الطموح والأثر والتضامن بينما نرسم ملامح دور الصندوق للفترة 2028-2030.

وأخيراً، أودّ أن ألفت انتباهكم إلى فرصة مهمة في مكتب سكرتير الصندوق. فنحن نجري حالياً عملية توظيف لشغل منصب رئيس خدمات الوثائق واللغات من الرتبة ف-5، ونتطلع إلى تلقي العديد من الطلبات القوية من المرشحين المؤهلين.

أتمنى لكم جميعاً عاماً حافلاً بالنجاح وفتاحاً بالإلهام، واتطلع إلى الترحيب بكم في الدورة التاسعة والأربعين لمجلس المحافظين في مقر الصندوق في روما.

الدكتورة كلوديا تن هاف

سكرتيرة الصندوق

مديرة مكتب سكرتير الصندوق